العدد 19A1 كانون الاول 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No.19A1 Dec 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

اللغة العربية الفصحى وخطاب التنمية المستدامة: مقاربة لغوية في الحضور والتأثير

Classical Arabic and the Discourse of Sustainable Development: A Linguistic Approach to Presence and Impact

الباحثة : م. د سميرة خطاف عبد الكريم الجنابي / كلية التربية / جامعة الفلوجة

Samira Khattaf Abdulkarim Al-Janabi

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة حضور اللغة العربية الفصحى في خطاب التنمية المستدامة، والكشف عن مدى فاعليتها في بناء هذا الخطاب وتأثيرها في توجيه الوعي المجتمعي وصياغة الرؤى التنموية. وتنطلق الدراسة من مقاربة لغوية تحليلية، تتناول مستويات اللغة المستعملة في وثائق التنمية، والخطابات الرسمية، والتقارير والمؤتمرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة في السياق العربي.

يركّز البحث على تحليل الخصائص اللغوية والدلالية للفصحى في هذا الخطاب، وبيان قدرتها على التعبير عن المفاهيم التنموية الحديثة، واستيعاب المصطلحات المعاصرة، مع المحافظة على هويتها الثقافية ووظيفتها التواصلية. كما يناقش مظاهر التحديات التي تواجه حضور الفصحى، مثل هيمنة اللغات الأجنبية، وضعف التمكين اللغوي، وتفاوت مستويات الاستخدام بين الفصحى واللهجات أو اللغات الهجينة.

تخلص الدراسة إلى أن اللغة العربية الفصحى تمتلك مقومات لغوية وثقافية تؤهلها لأن تكون أداة مركزية في خطاب التنمية المستدامة، إذا ما فُعِّل دورها عبر التخطيط اللغوي، وتوحيد المصطلحات، وتعزيز استخدامها في الإعلام، والتعليم، والسياسات التنموية. ويوصي البحث بضرورة إدماج البعد اللغوي في استراتيجيات التنمية المستدامة، بوصفه عنصرًا أساسًا في تحقيق التنمية الشاملة والحفاظ على الهوية الثقافية العربية.

الكلمات المفتاحية : العربية الفصحى ،التنمية المستدامة ، الحضور ، التأثير.

Abstract:

This study aims to examine the presence of Modern Standard Arabic in the discourse of sustainable development and to explore its effectiveness in shaping this discourse and influencing social awareness and the formulation of developmental visions. The study adopts an analytical linguistic approach that investigates the levels of language used in development-related documents, official speeches, reports, and conferences concerned with sustainable development within the Arab context.

The research focuses on analyzing the linguistic and semantic features of Modern Standard Arabic in this discourse, highlighting its ability to express contemporary developmental concepts and accommodate modern terminology while preserving its cultural identity and communicative function. It also discusses the challenges

facing the use of Modern Standard Arabic, such as the dominance of foreign languages, weak linguistic empowerment, and disparities in usage between Standard Arabic, colloquial varieties, and hybrid languages.

The study concludes that Modern Standard Arabic possesses linguistic and cultural capacities that qualify it to serve as a central tool in sustainable development discourse, provided that its role is activated through effective language planning, terminology standardization, and enhanced use in media, education, and development policies. The research recommends integrating the linguistic dimension into sustainable development strategies as a fundamental component in achieving comprehensive development and preserving Arab cultural identity.
Keywords:Modern Standard Arabic, Sustainable Development, Impact, Presence

المقدمة:

تُعَدُّ اللغة العربية الفصحى أداة محورية في بناء مجتمع معرفي واعٍ، قادر على التفاعل الفاعل مع الخطط التنموية وفهم أهداف التنمية المستدامة بعمق ووضوح أكثر. ويُعد تمكين المواطن من استخدام اللغة الفصحى أمرًا ضروريًا لتعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التنموية، إذ إن ضعف التمكين اللغوي يؤدي إلى فجوة معرفية كبيرة بين صانع القرار والمتلقي. هذه الفجوة قد تتسبب في قصور فهم المواطن للخطط والسياسات التنموية ، وبالتالي عجزه عن المشاركة بفعالية، أو قد تؤدي إلى سوء التأويل والتفسير الخاطئ للمفاهيم التنموية.

لقد أشارت دراسات حديثة إلى أن ضعف استخدام اللغة الرسمية في المجتمعات العربية، مع تباين اللهجات المحكية، يزيد من صعوبة توحيد الخطاب التنموي، ويؤثر سلبًا على قدرة الأفراد على الاستفادة من البرامج التنموية أو المساهمة فيها لذلك، فإن تعزيز تعليم اللغة العربية الفصحى، وتطوير مهارات التواصل بها، يمثلان ضرورة استراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان مشاركة متساوية وشاملة لكافة فئات المجتمع . وفي ظل التوجهات العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تبرز الحاجة إلى دراسة دور اللغة الفصحى في هذا السياق، إذ تُعد أداة فعالة في بناء الإنسان، وتعزيز الوعي، ونقل المفاهيم التنموية بدقة أكبر ووضوح أكثر.

إشكالية البحث وأهميته:

تكمن إشكالية البحث في التباين القائم بين الإمكانات اللغوية الهائلة التي تملكها العربية الفصحى، وضعف حضورها الفاعل في برامج التنمية المستدامة. ويطرح هذا الواقع سؤالًا مهمًا: ما مدى تأثير الفصحى في تحقيق التنمية المستدامة؟ وما مظاهر حضورها في الخطاب التنموي؟

بينما تنبع أهمية البحث من الحاجة إلى إبراز الأبعاد اللغوية للتنمية، وتحفيز المؤسسات المعنية لتفعيل الفصحى في مختلف مجالات الخطاب التنموي.

أهداف البحث:

- إبراز الأثر الحضاري والثقافي للغة العربية الفصحى في عملية التنمية المستدامة.

- تحليل مظاهر حضور الفصحى في الخطاب التنموي في مختلف المجالات.

- تشخيص التحديات التي تعيق فاعلية الفصحى في هذا السياق.

- تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتعزيز دور اللغة العربية الفصحى في التنمية المستدامة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العلاقة بين الفصحى والخطاب التنموي، مع الاستفادة من المنهج النقدي لتشخيص التحديات، والمنهج الاستشرافي لاقتراح حلول مستقبلية.

المبحث الأول: اللغة العربية الفصحى وخطاب التنمية المستدامة

في المجتمعات العربية؛ تُعدّ اللغة العربية الفصحى عنصرًا محوريًا في بناء خطاب التنمية المستدامة لما تمتلكه من قدرة على توحيد الرؤية التنموية وتعزيز الفهم المشترك بين مختلف فئات المجتمع؛ إذ إن اللغة لا تؤدي وظيفة تواصلية فحسب، بل تمثل وعاءً للفكر وأداةً لتشكيل الوعي الجمعي، وهو ما يجعل اعتماد الفصحى في الخطاب التنموي عاملًا مؤثرًا في ترسيخ المفاهيم التنموية وربطها بالسياق الثقافي والحضاري العربي[1]. كما تتيح العربية الفصحى إمكانات دلالية واسعة لاستيعاب المصطلحات الحديثة المرتبطة بالتنمية المستدامة، من خلال آليات الاشتقاق والتعريب والتوليد اللغوي، بما يضمن الحفاظ على الهوية اللغوية مع مواكبة المستجدات المعرفية [2].

1.1 تعريف اللغة العربية الفصحى من الناحية اللغوية والثقافية

اللغة العربية الفصحى : هي اللغة الرسمية للبلدان العربية، وتُعدّ من أقدم اللغات السامية وأكثرها انتشارًا، وتمتاز ببنية لغوية دقيقة وغنية بالمعاني، مما يجعلها أداة فعالة للتواصل العلمي والثقافي والسياسي ، وتعرف كذلك بأنها اللغة التي جمعت قواعدها النحوية والصرفية والصوتية من مختلف اللهجات العربية، وأصبحت لغة القرآن الكريم والأدب العربي الكلاسيكي. فهي تُقدم نموذجًا موحدًا لفهم النحو والصرف والبلاغة، مما يسهم في التواصل بين المتحدثين من مختلف المناطق العربية [3].

لغويًا: تعرف الفصحى بأنها اللغة التي جمعت قواعدها النحوية والصرفية والصوتية من مختلف اللهجات العربية، وأصبحت لغة القرآن الكريم والأدب العربي الكلاسيكي[4] ' كما أنها تعتبر معيارًا موحدًا للتواصل بين مختلف المناطق العربية. وتتمثل أهم خصائصها اللغوية في:

1. النحو الموحد : قواعد إعرابية واضحة تساعد على فهم العلاقة بين تراكيب الجمل ، **إذ** تقوم العربية الفصحى على نظام نحوي مضبوط بقواعد إعرابية ثابتة تُحدِّد الوظائف النحوية للكلمات داخل

[1] 0 حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، 1994م، ص 11–15.
[2] 0 المسدي، عبد السلام، اللسانيات وأسسها المعرفية، تونس: الدار التونسية للنشر، 2004م، ص 233–240.
[3] **0** الزهراني، محمد. النحو والصرف في العربية الفصحى. الرياض: مكتبة النشر العربي، 2014، ص. 45.
[4] 0 ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة ، بيروت، دار الفكر العربي،(1987، ج2، صـ 538–540).

الجملة وتُظهر العلاقات التركيبية بينها، وهو ما يجعل الإعراب عنصرًا دلاليًا أساسًا في إزالة اللبس وتوحيد الفهم، بصرف النظر عن اختلاف البيئات اللغوية[5].

2. الصرف المرن : له قدرة عالية على توليد الألفاظ والمصطلحات الجديدة ، إذ تتميّز العربية الفصحى بمرونة صرفية عالية قائمة على نظام الجذر والوزن، مما يتيح لها توليد الألفاظ والمصطلحات الجديدة واستيعاب المفاهيم المعاصرة، ولا سيما في مجالات العلم والتنمية، من خلال آليات الاشتقاق والتوليد والتعريب دون الإخلال ببنيتها اللغوية الأصيلة[6].

3. الإيقاع الصوتي :النظام الصوتي المنظم الذي يسهم في جماليات اللغة وسهولة حفظها[7] . ويمتاز النظام الصوتي في العربية الفصحى بتنظيم دقيق يقوم على التوازن بين الصوامت والصوائت، إلى جانب خصائص التنغيم والانسجام الصوتي، الأمر الذي يضفي على اللغة إيقاعًا مميزًا يسهم في جماليات الخطاب وسهولة تلقيه وحفظه، ويعزّز أثره في المتلقي[8] ، وتُستخدم الفصحى في الخطابات الرسمية والتعليمية والإعلامية، كما أنها تشكل أساسًا لأي دراسة لغوية أو أدبية في العالم العربي[9].

ثقافيًا: تمثل الفصحى ركيزة الهوية العربية الجامعة، التي تجمع شعوبًا متعددة ضمن تراث حضاري موحد[10] . فهي ليست مجرد وسيلة تواصل، بل حافظ للتراث الأدبي والديني والتاريخي، ووسيلة لنقل القيم والمعارف والثقافة عبر الأجيال.

1.2 تعريف التنمية المستدامة من الناحية المفاهيمية واللغوية:

مصطلح التنمية المستدامة يشير إلى "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها [11].

من الناحية اللغوية : كلمة "تنمية" تعني الزيادة والنمو والتطور، و"مستدامة" تعني الدائمة والمتواصلة [12].

تتناول التنمية المستدامة أبعادًا متعددة تشمل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتُعتبر موجهًا أساسياً للتخطيط والسياسات العالمية والمحلية.

---

[5] 0 ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، بيروت: دار الفكر، د.ت، ج1، ص 6–1.

[6] 0 رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998م، ص 85–92.

[7] 0 الزهراني، محمد. النحو والصرف في العربية الفصحى. الرياض: مكتبة النشر العربي، 2014، ص. 45.

[8] 0 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1997م، ص 17–25.

[9] 0 حسين، فاطمة. اللغة العربية واستخداماتها الحديثة. بيروت: دار النهضة، 2015، ص. 27.

[10] 0 الشريف، أحمد اللغة العربية والهوية الثقافية، القاهرة، دار الفكر العربي،(ط1 2015م).

[11] 0 الأمم المتحدة ، تقرير برونتلاند، مستقبلنا المشترك، نيويورك، الأمم المتحدة، (1987م).

[12] 0 القاموس الوسيط ، مجمع اللغة العربية، القاهرة ، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية ، مادة د ا م، (1990 م ج2).

1.3 العلاقة بين اللغة والتنمية: نظريات ومقاربات:

تلعب اللغة دورًا محوريًا في التنمية، إذ تُعتبر وسيلة بناء المعرفة ونقلها، وتعزيز التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع[13] وتظهر نظريات التنمية الثقافية أن اللغة الفصحى ليست مجرد أداة اتصال، بل هي أداة للحفاظ على الهوية الثقافية ودعم التماسك الاجتماعي، مما يؤثر إيجابيًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية [14] . كما أن التمكين اللغوي يعزز من قدرة الأفراد على المشاركة السياسية والاجتماعية، ويمكّنهم من فهم البرامج التنموية والمساهمة فيها بفعالية.

المبحث الثاني: الحضور اللغوي للغة العربية الفصحى في الخطط التنموية العربية والعراقية.

2.1 الحضور الرسمي للغة العربية الفصحى في الخطط التنموية العربية:

تُعتبر اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية المعتمدة في جميع الخطط التنموية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات العربية، حيث تُستخدم في صياغة السياسات والرؤى المستقبلية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والوطني. فقد أصدرت جامعة الدول العربية ووكالات الأمم المتحدة في المنطقة عدة وثائق تؤكد على أهمية توحيد الخطاب التنموي باستخدام العربية الفصحى لتسهيل التواصل بين الدول العربية والمجتمع الدولي[15].

في التقارير العربية الإقليمية مثل التقرير العربي للتنمية المستدامة، يلاحظ الحضور المكثف للغة العربية الفصحى كوسيلة لتبني أهداف التنمية وضمان فهمها وانتشارها بين مختلف الفئات المجتمعية[16].

2.2حضور اللغة الفصحى في الخطط التنموية العراقية:

في العراق، تلعب اللغة العربية الفصحى دورًا مركزيًا في صياغة الخطط التنموية الوطنية، حيث تستخدم في كتابة الوثائق الرسمية مثل خطة التنمية الوطنية للفترة 2018–2022، وتقارير متابعة أهداف التنمية المستدامة التي أعدتها وزارة التخطيط العراقية
[17]. تعتمد هذه الخطط على العربية الفصحى كوسيلة رسمية لضمان وضوح الخطاب لدى جميع المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني. وتشير التقارير إلى أن استخدام الفصحى يعزز قدرة الجهات التنفيذية على التواصل مع الجمهور، ويدعم جهود التوعية المجتمعية بأهداف التنمية، رغم التحديات القائمة مثل اختلاف اللهجات المحلية وقلة انتشار الفصحى في بعض المناطق[18].

2.3دور اللغة العربية الفصحى في صياغة وتنفيذ سياسات التنمية المستدامة:

[13] 0 سعيد، يوسف، اللغة والتنمية، آفاق نظرية ،مجلة الدراسات الثقافية،(2018م 10(2)، ص 45-60.

[14] 0 الزهراني، خالد، الثقافة والتنمية الاقتصادية، الرياض، دار النشر الجامعي ،(2020م).

[15] 0 جامعة الدول العربي ، الخطاب التنموي الموحد في الوطن العربي، القاهرة، جامعة الدول العربية،(.201م).

[16] 0 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA) ،التقرير العربي للتنمية المستدامة، بيروت، الأمم المتحدة(2024م).

[17] 0 وزارة التخطيط العراقية ،خطة التنمية الوطنية 2018م–2022م، بغداد، وزارة التخطيط. ، (2019م).

[18] 0 وزارة التخطيط العراقية ،التقرير الوطني لأهداف التنمية المستدامة، بغداد، وزارة التخطيط (2021م).

اللغة الفصحى ليست فقط أداة للتواصل، بل تمثل جسرًا بين صناع القرار والمجتمع، حيث تضمن نقلاً دقيقًا للمعلومات والسياسات التنموية، وتساعد في بناء قاعدة معرفية مشتركة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التعليم الجيد، المساواة، والعدالة الاجتماعية[19].

يُشير عدد من الباحثين إلى أن دعم اللغة العربية الفصحى في التعليم والإعلام يساهم في رفع الوعي بالتنمية المستدامة، ويعزز المشاركة المجتمعية، كما يُعتبر عاملاً مهمًا في الحفاظ على الهوية الثقافية وترسيخ قيم الاستدامة بين الأجيال[20].

المبحث الثالث: تأثير اللغة العربية الفصحى على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3.1 اللغة والتعليم: دور الفصحى في بناء القدرات البشرية:

تُعد اللغة العربية الفصحى أداة أساسية في العملية التعليمية، حيث تُستخدم في المناهج التعليمية وفي إعداد الكوادر البشرية المؤهلة، ما يسهم في بناء قاعدة معرفية قوية تدعم التنمية المستدامة. فوفقًا لتقارير اليونسكو، فإن التعليم الجيد والشامل يعتمد بشكل كبير على تمكين الطلاب من استخدام لغة فصيحة دقيقة تمكنهم من الوصول إلى المعرفة العالمية والمحلية على حد سواء[21].كذلك تؤدي اللغة العربية الفصحى دورًا محوريًا في تشكيل الخطابات المؤسسية، لما تمتلكه من خصائص معيارية تسهم في توحيد المعنى وتحقيق الوضوح الدلالي[22] .

كما يشير تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى أن تحسين مهارات اللغة العربية الفصحى لدى الطلاب يسهم في تعزيز فرصهم في سوق العمل، وبالتالي تحسين جودة التنمية الاقتصادية والاجتماعية[23].

3.2 اللغة والإعلام : تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا التنموية:

يلعب الإعلام العربي الفصيح دورًا حيويًا في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة، من خلال حملات التوعية والبرامج التثقيفية التي تستخدم اللغة الفصحى لتوحيد الرسائل والوصول إلى شريحة واسعة من المجتمع. وقد أظهرت دراسات أن استخدام الفصحى في الإعلام يسهل فهم الرسائل التنموية ويحفز المشاركة المجتمعية في المبادرات التنموية[24].

3.3 اللغة والثقافة: حماية الهوية ودعم القيم المستدامة:

---

[19] 0 سعيد، يوسف، اللغة والتنمية، آفاق نظرية، مجلة الدراسات الثقافية، 10(2)،ص 45-60 .

[20] 0 الزهراني، خالد، الثقافة والتنمية الاقتصادية، الرياض، دار النشر الجامعي،2020م.

[21] 0 UNESCO، 2016م، Global Education Monitoring Report، Paris، UNESCO.

[22] 0 تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، 1994، ص 45.

[23] 0 United Nations Development Programme (UNDP)، (2019)، *Arab Human Development Report*، New York: UNDP.

[24] 0 Al-Jabri, M. (2020)، Language barriers and developmental participation in Arab societies، *Journal of Social Development*, 12(3), 45-62.

تُعتبر اللغة العربية الفصحى من أهم أدوات الحفاظ على الهوية الثقافية العربية، حيث تُعزز القيم والتراث الثقافي الذي يشكل جزءًا من أهداف التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بالاستدامة الاجتماعية والثقافية. فاللغة الفصحى تمكّن المجتمعات من المحافظة على هويتها وتعزيز قيم التعاون والعدالة والمساواة، مما ينعكس إيجابيًا على استقرار المجتمعات وتنميتها[25].

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه اللغة العربية الفصحى في سياق التنمية المستدامة.

4.1اللهجات المحكية وتحدي التوحيد اللغوي

تواجه اللغة العربية الفصحى تحديًا كبيرًا يتمثل في انتشار اللهجات المحكية المتعددة داخل البلدان العربية، مما يؤثر على توحيد الخطاب التنموي والرسائل الرسمية. فالاختلافات اللهجوية تخلق حاجزًا بين الفصحى والمجتمعات، خصوصًا في المناطق الريفية والفقيرة، مما يحد من قدرة الفصحى على الوصول الفعلي للجميع ويؤثر على فهم المحتوى التنموي بشكل دقيق[26].

4.2ضعف التمكين اللغوي وتأثيره على المشاركة المجتمعية.

يرتبط ضعف التمكين من اللغة الفصحى بمحدودية قدرة الأفراد على فهم السياسات والخطط التنموية، الأمر الذي ينتج فجوة بين صانعي القرار والمواطنين. هذا الضعف يؤدي إلى نقص في المشاركة المجتمعية الفاعلة، ويُضعف من إمكانية تحقق التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني[27].

يتجلّى ضعف التمكين اللغوي في عدة مظاهر، من أبرزها:

- محدودية القدرة على التعبير الشفهي والكتابي السليم.
- ضعف الفهم القرائي للنصوص العامة والرسمية.
- العجز عن تحليل الخطاب الإعلامي أو الثقافي ونقده.
- تراجع الثقة بالنفس عند المشاركة في النقاشات العامة أو الفعاليات الثقافية.

وقد ربطت الدراسات اللغوية الحديثة بين هذا الضعف وبين اختلال المنظومة التعليمية، وهيمنة العاميات واللغات الأجنبية في الفضاء العام، إضافة إلى غياب التخطيط اللغوي الفعّال في المؤسسات الرسمية والإعلامية [28]

تُعدّ المشاركة المجتمعية فعلًا تواصليًا في جوهره، يقوم على الحوار، وتبادل الآراء، والمساهمة في الشأن العام. وعندما يفتقر الفرد إلى الكفاءة اللغوية الكافية، تتقلص قدرته على:

---

[25] ESCWA0 ، (2021). *The Role of Arabic Language in Sustainable Development*. Beirut: United Nations.

[26] ESCWA0 ، (2021). *The Role of Arabic Language in Sustainable Development*. Beirut: United Nations.

[27] Al-Jabri, M. (2020). Language barriers and developmental participation in Arab societies.0 *Journal of Social Development*, 12(3), 45-62.

[28] 0عبد السلام المسدي، اللغة العربية والحداثة، بيروت: دار الطليعة، 1993م، ص 45-48.

- الانخراط في المبادرات المجتمعية والثقافية.
- فهم القوانين والتعليمات والخطابات الرسمية.
- التعبير عن مطالبه وحقوقه بوضوح.
- المساهمة في صنع القرار أو مراقبة الأداء المؤسسي.

ويؤكد علماء الاجتماع اللغوي أن ضعف الكفاية اللغوية يخلق ما يشبه «الإقصاء الصامت»، حيث يُستبعد الأفراد من المشاركة الفاعلة لا بسبب غياب الرغبة، بل بسبب غياب الأداة اللغوية القادرة على تمكينهم من الحضور والتأثير[29].

ومن هنا، فإن ضعف التمكين اللغوي يسهم في إضعاف الحس بالانتماء والمسؤولية المجتمعية، ويؤدي إلى تفكك العلاقة بين الفرد ومؤسساته الثقافية والاجتماعية[30].

4.3تأثير التكنولوجيا والتغيرات الرقمية على اللغة الفصحى:

مع التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، يواجه حضور اللغة العربية الفصحى منافسة قوية من قبل اللهجات المحلية واللغات الأجنبية في المحتوى الرقمي. هذا التحدي يتطلب جهودًا موجهة لتعزيز استخدام الفصحى في المنصات الرقمية وضمان حضورها الفعّال في العصر الرقمي، كي لا تفقد مكانتها كوسيلة أساسية في التواصل التنموي[31].

أولًا: التحولات اللغوية في الفضاء الرقمي:

أسهمت البيئة الرقمية في شيوع أنماط لغوية جديدة تتسم بالاختصار، والسرعة، والبعد عن الضوابط المعيارية، مما أتاح انتشار اللهجات المحلية واللغات الأجنبية، ولا سيما الإنجليزية، على حساب اللغة العربية الفصحى. كما ظهرت أشكال هجينة من الكتابة، مثل «العربيزي»، التي تستبدل الحروف العربية بحروف لاتينية، وهو ما يُعدّ مظهرًا من مظاهر التحدي الذي يواجه الفصحى في العصر الرقمي[32] .

وقد نتج عن هذه التحولات تراجع استخدام الفصحى في المحتوى اليومي غير الرسمي، واقتصار حضورها في الغالب على المجالات الأكاديمية أو الخطاب الرسمي، مما يهدد دورها بوصفها لغة جامعة للتواصل المجتمعي.

ثانيًا: أثر التغيرات الرقمية في الكفاءة اللغوية:

لا يقتصر تأثير التكنولوجيا على مستوى الاستخدام فحسب، بل يمتد إلى الكفاءة اللغوية لدى المتلقين، إذ يؤدي الاعتماد المكثف على أنماط لغوية مبسطة وغير معيارية إلى إضعاف مهارات القراءة والكتابة السليمة باللغة الفصحى، ولا سيما لدى فئة الشباب. ويؤكد باحثو اللسانيات الاجتماعية أن الاستعمال

---

[29] 0 علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، القاهرة: نهضة مصر، 2004م، ص 212–215.

[30] 0علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، القاهرة: نهضة مصر، 2004م، ص 212–215.

[31] 0 Hussein, A. A. (2023). Impact of digital media on Arabic language usage among youth in Iraq. *Journal of Modern Linguistics*, 8(1), 110–130

[32] 0عبد السلام المسدي، العربية والاتصال الحضاري، بيروت: دار الطليعة، 2001م، ص 112–115.

المستمر للغة غير المعيارية في الفضاء الرقمي ينعكس سلبًا على الوعي اللغوي وعلى القدرة على إنتاج خطاب فصيح متماسك.[33]

ثالثًا: الفصحى والتواصل التنموي في العصر الرقمي:

تُعدّ اللغة العربية الفصحى أداة محورية في نقل الخطاب التنموي، لما تتميز به من دقة ووضوح وقدرة على التوحيد بين مختلف فئات المجتمع. غير أن ضعف حضورها في المنصات الرقمية يحدّ من فاعلية هذا الخطاب، ويؤثر في مدى وصول الرسائل التنموية إلى الجمهور المستهدف.

ومن هنا، فإن تراجع الفصحى في المحتوى الرقمي قد يؤدي إلى إضعاف التواصل التنموي، ويُسهم في فجوة لغوية بين الخطاب الرسمي والجمهور، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في سياسات المحتوى الرقمي المعتمد في المؤسسات الإعلامية والتعليمية.[34]

رابعًا: آليات تعزيز حضور الفصحى في الفضاء الرقمي:

لمواجهة هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى جهود مؤسسية وثقافية تسعى إلى:

- تشجيع إنتاج محتوى رقمي جذاب باللغة العربية الفصحى.
- توظيف الفصحى توظيفًا وظيفيًا مرنًا يراعي طبيعة الوسائط الرقمية دون الإخلال بقواعدها.
- دعم المبادرات التعليمية الرقمية التي تعزز المهارات اللغوية.
- إدماج الفصحى في الخطاب الإعلامي والتنموي الموجّه عبر المنصات الرقمية.

وبذلك يمكن للتكنولوجيا أن تتحول من عامل تهديد إلى أداة داعمة لحضور اللغة العربية الفصحى واستمرارها بوصفها لغة تواصل معرفي وتنموي في العصر الرقمي.

المبحث الخامس: أبعاد تطبيقية للغة العربية الفصحى في ضوء التنمية المستدامة

5.1 واقع مناهج اللغة العربية في العراق في ضوء متطلبات التنمية المستدامة

تشير الدراسات إلى أن مناهج اللغة العربية في العراق تعتمد بشكل كبير على الفصحى في المحتوى التعليمي، لكنها تواجه تحديات تتعلق بمواءمة المناهج مع احتياجات التنمية المستدامة، مثل تعزيز المهارات اللغوية المتقدمة التي تساعد في التواصل العلمي والفني[35]. كما أن هناك توجهًا متزايدًا لتطوير المناهج لتشمل مفاهيم التنمية والبيئة ضمن الدروس اللغوية[36]. وهو ما يعكس إدراكًا رسميًا لأهمية الفصحى بوصفها لغة التعليم والمعرفة. غير أن هذه المناهج تواجه جملة من التحديات، أبرزها محدودية مواءمتها مع

[33] 0 صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992م، ص 201–205.

[34] 0 محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1984م، ص 89–92.

[35] 0 وزارة التربية العراقية ، *تقرير تحديث مناهج اللغة العربية*، بغداد، وزارة التربية2020م.

[36] 0 الحميد، رائد ، *تحليل كتاب اللغة العربية، للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة*، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية،(2023– 27(1)،ص 1–23).

متطلبات التنمية المستدامة، ولا سيما في ما يتعلق بتنمية المهارات اللغوية المتقدمة التي تمكّن المتعلّم من التواصل العلمي والفني، وتحليل الخطاب المعرفي، والتفاعل مع القضايا المعاصرة.[37]

وفي السنوات الأخيرة، برز توجه متزايد نحو تطوير مناهج اللغة العربية لتشمل مفاهيم مرتبطة بالتنمية، مثل الوعي البيئي، والمواطنة، والتنمية البشرية، من خلال إدماجها في النصوص القرائية والتطبيقات اللغوية. ويُعدّ هذا التوجه خطوة إيجابية في ربط تعليم اللغة بسياقات الحياة الواقعية ومتطلبات التنمية الشاملة، وإن كان لا يزال بحاجة إلى تفعيل أوسع وتدريب منهجي للكوادر التعليمية.

5.2 -تأثير مبادرات تعليم الفصحى على جودة التعليم والتنمية:

قد أدى انتشار المبادرات التعليمية الإلكترونية باللغة الفصحى، على غرار منصات "إدراك" و"رواق"، إلى تعزيز جودة التعليم عن بُعد، وتحقيق انتشار أكبر للمعرفة، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية وفقًا لما تؤكده تقارير برنامج الأمم المتحدة. وقد أسهمت هذه المبادرات في تحسين كفاءة المتعلمين اللغوية، ودعم التعلم المستمر، وتعزيز مؤشرات التنمية البشرية، وفق ما تؤكده تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي [38].

إذ أطلقت الحكومة العراقية بالتعاون مع منظمات دولية عدة مبادرات لتطوير مهارات اللغة العربية الفصحى بين الطلاب والمعلمين، منها برامج التدريب على التعليم الإلكتروني والرقمي باستخدام الفصحى، مما أسهم في رفع مستوى الوعي بالخطط التنموية وزيادة قدرة الطلاب على المشاركة في قضايا التنمية [39] إلا أن التحديات ما زالت قائمة، خاصة في المناطق النائية التي تعاني من ضعف البنية التحتية.

5.3 - دور الإعلام العربي الفصيح في دعم التنمية:

يمثل الإعلام الناطق باللغة العربية الفصحى منصة مهمة لنشر الثقافة التنموية وتعزيز الوعي العام بأهداف التنمية المستدامة في العراق. تشير التحليلات إلى أن البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تستخدم الفصحى، خاصة تلك التي تبث من بغداد والبصرة، تلعب دورًا إيجابيًا في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتحفيز المشاركة الشعبية[40].

فضلاً عن ذلك، تؤثر الفصحى على تحسين مؤشرات التنمية البشرية على عدة محاور، منها تطوير مهارات القراءة والتحليل لدى المتعلّمين، وتعزيز قدرة الأفراد على الاندماج الثقافي، وتنمية التفكير النقدي، مما يقلّل من معدلات الأمية، ويرفع جودة التعليم الأساسي والثانوي، ويؤثر بشكل مباشر على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل كما يشير تقرير اليونسكو (2020)إلى أن التعليم بلغة الأم، وخاصةً الفصحى بالنسبة للدول الناطقة بالعربية، يُسهم بفعالية في تحسين النتائج التعليمية وتعزيز العدالة التعليمية، مما يشكل عاملاً محوريًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل[41].

المبحث السادس: حضور اللغة العربية الفصحى في التنمية المستدامة – الواقع والآفاق

---

[37] 0 وزارة التربية العراقية، تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء الكفايات الحديثة، بغداد، 2019م، ص 33–36.

[38] 0 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) ، تقرير التنمية البشرية، نيويورك، 2021م، ص 112–118.

[39] 0 اليونيسف، .مبادرة توصيل الإنترنت وتطوير مهارات اللغة العربية، في المدارس العراقية، بغداد، اليونيسف،(2022م).

[40] 0 الزهراني، خالد ، الإعلام والتنمية، دراسة حالة الإعلام العربي الفصيح في العراق، الرياض، دار النشر الجامعي،(2021م).

[41] 0 UNESCO, Global Education Monitoring Report, Paris, 2020, pp. 85–90.

6.1الواقع الحالي لحضور اللغة العربية الفصحى في مشروعات التنمية:

تشير الدراسات والتقارير إلى أن اللغة العربية الفصحى لا تزال تحتل موقعًا رسميًا ومحوريًا في معظم مشروعات التنمية المستدامة، خصوصًا في صياغة السياسات الحكومية والخطط الاستراتيجية [42]. ولكن، بالرغم من ذلك، يلاحظ ضعف في مستوى التفاعل الشعبي مع هذه اللغة في بعض المناطق بسبب انتشار اللهجات المحكية وتراجع مستوى التعليم الفصيح، مما يؤثر على مدى وصول الرسائل التنموية بشكل فعال.[43]

6.2 أدوات تعزيز حضور الفصحى في التنمية:

يتطلب تعزيز حضور اللغة العربية الفصحى في مسارات التنمية المستدامة توظيف حزمة متكاملة من الأدوات التربوية والإعلامية والتقنية التي يمكن من خلالها تعزيز حضور اللغة العربية الفصحى في التنمية، ومن أبرزها:

- تطوير المناهج التعليمية لتشمل مفاهيم التنمية المستدامة بطريقة مبسطة وواضحة بالفصحى. بما يضمن إدماج مفاهيم التنمية المستدامة في الدروس اللغوية، وصياغتها بأسلوب فصيح مبسّط يراعي مستويات المتعلمين المختلفة.
- استخدام الفصحى في الإعلام الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي مع اعتماد أساليب حديثة وجذابة. تسهم في تقريب اللغة إلى الجمهور، ولا سيما فئة الشباب.
- دعم التدريب والتطوير المهني للكوادر التعليمية والإعلامية للارتقاء بمهاراتهم اللغوية . بهدف الارتقاء بكفاءتهم اللغوية وتمكينهم من استخدام الفصحى استخدامًا وظيفيًا مؤثرًا.
- تعزيز المبادرات الرقمية والتعليم الإلكتروني باستخدام الفصحى[44]. بما يسهم في توسيع نطاق المعرفة التنموية وضمان وصولها إلى مختلف فئات المجتمع.[45]

6.3 الآفاق المستقبلية لحضور الفصحى في التنمية:

تمثل اللغة العربية الفصحى ركيزة محورية في تطوير المحتويات الرقمية التعليمية، حيث تُمكِّن من تقديم المادة العلمية بلغة موحَّدة ومتكاملة، مما يقلّل من تحديات التباين اللغوي لدى المتعلمين على امتداد الوطن العربي، ويُسهّل استخدام المصادر التعليمية الرقمية على نطاق واسع .

ومع التقدم التقني وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم والإعلام، تبدو هناك فرصة حقيقية لتعزيز مكانة الفصحى من خلال المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي، حيث يمكن تطوير تطبيقات تعليمية تفاعلية باللغة العربية الفصحى تسهم في رفع الوعي بأهداف التنمية المستدامة .[46]

---

[42] 0 وزارة التخطيط العراقية ، *التقرير الوطني لأهداف التنمية المستدامة*، بغداد، وزارة التخطيط.،(2020م).

[43] 0 سعيد، يوسف، *اللغة والتنمية، آفاق نظرية*، مجلة الدراسات الثقافية،(2018م- 10(2)، 45-60) .

[44] 0 اليونيسف ، *مبادرة توصيل الإنترنت وتطوير مهارات اللغة العربية في المدارس العراقية*، بغداد، اليونيسف،(2022م).

[45] 0علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، القاهرة: نهضة مصر، 2004م، ص 221-225 .

كما يشير عدد من الخبراء إلى ضرورة دمج الفصحى بشكل أعمق في السياسات التنموية لتعزيز التماسك الوطني وتقليل الفجوة بين المراكز الحضرية والمناطق الريفية.[47]

الخاتمة:

- تمثل اللغة العربية الفصحى عنصرًا محوريًا وحاسمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تؤدّي دورًا مزدوجًا: أولًا، كحامل للهوية الثقافية وصلة الترابط الحضاري، وثانيًا، كوسيلة عملية لنقل الأفكار والسياسات التنموية وضمان توحيد الخطاب الوطني وتعزيز التفاعل الاجتماعي حول قضايا التنمية.
- لقد أظهرت الدراسة أن الفصحى تُمكِّن الفرد من الاندماج الفعّال ضمن مجتمع المعرفة، وتعزز قدرته على التفاعل مع السياسات التنموية وفهم أهدافها، مما يقلل من الفجوة المعرفية بين صانع القرار والمواطن. وتؤكد الدراسة أنَّ التمكين اللغوي ضروري لبناء مجتمع معرفي قادر على المشاركة الفعالة، وتوصي بتعزيز السياسات اللغوية والإعلامية والتعليمية التي تدعم الفصحى.
- التحديات التي تواجه اللغة تتطلب تنسيقًا بين المؤسسات التعليمية، الإعلامية، وصانعي القرار لضمان تنمية ثقافية واجتماعية مستدامة. ورغم تلك التحديات التي تواجه اللغة الفصحى، من انتشار اللهجات المحكية وتطور الإعلام الرقمي، فإن إمكانية تعزيز مكانتها تظل قائمة عبر تطوير المناهج التعليمية، وتنظيم حملات الإعلام التوعوي، وتشجيع الابتكار التقني الذي يعتمد على الفصحى كحامل للمعلومات العلمية والثقافية. كما تؤكد التجارب والدراسات على ضرورة تبنّي سياسات لغوية وتنموية متكاملة تضمن تعزيز دور الفصحى، مما يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان مشاركة شاملة وفاعلة لجميع أفراد المجتمع.
- إن تعزيز دور اللغة العربية الفصحى ضمن خطط التنمية الوطنية، وفي إطار أجندة التنمية المستدامة 2030، يعد مسؤولية مشتركة تتطلّب تعاون المؤسسات التعليمية، الإعلامية، وصنّاع القرار، وضمان توفير الموارد والدعم اللازم لاستثمار اللغة كعامل محوري وحافز على التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية.

توصيات لتعزيز دور اللغة العربية الفصحى في التنمية المستدامة.

1. تطوير المناهج التعليمية الرقمية باللغة الفصحى:
العمل على تطوير وتصميم مناهج تعليمية تفاعلية تعتمد على اللغة العربية الفصحى، تستثمر التقنيات الرقمية، وتعزز مهارات القراءة والتحليل والنقد لدى الطلبة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتنمية رأس المال البشري.

2. دعم المبادرات الإعلامية والثقافية بالفصحى:
تشجيع المؤسسات الإعلامية على إنتاج برامج ومحتويات عالية الجودة باللغة الفصحى، وتعزيز استخدامها على المنصات الرقمية، بما يساعد على توحيد الخطاب الإعلامي وتنمية الوعي الوطني والتنموي.

---

[46] 0 حسين، علاء عبد الخالق، *تأثير الإعلام الرقمي على استخدام اللغة العربية في العراق*، مجلة اللغويات الحديثة،(2023م، 8(1)، 110-130).

[47] 0 سعيد، يوسف، *اللغة والتنمية، آفاق نظرية*، مجلة الدراسات الثقافية، (2018م، 10(2)، 45-60).

3. دمج الفصحى ضمن سياسات التنمية الوطنية:
تضمين اللغة العربية الفصحى كحامل محوري للخطاب التنموي على مستوى المؤسسات التعليمية والثقافية، وتشجيع استخدامها كلغة عمل رسمية في المشاريع الوطنية، لربط التنمية الاقتصادية بالسياق الثقافي الوطني.

4. تعزيز البحث العلمي والدراسات اللغوية:
تخصيص موازنات للبحث العلمي حول دور اللغة الفصحى في تحقيق التنمية المستدامة، وتنظيم مؤتمرات وندوات دورية لاستعراض النتائج، وتعزيز مخرجاتها على أرض الواقع.

5. تمكين الفصحى على مستوى مؤسسات المجتمع المدني:
تشجيع مؤسسات المجتمع المدني على اعتماد اللغة الفصحى كوسيلة تواصل رسمية، وتنظيم برامج توعوية ومشاريع محو أمية لغوية وتعزيز الارتباط بالفصحى لدى جميع الفئات العمرية.

6. ربط الفصحى بأهداف التنمية المستدامة على المستويات المحلية والدولية:
تطوير مؤشرات علمية لقياس تأثير استخدام الفصحى على مؤشرات التنمية البشرية، وتقديمها ضمن التقارير الوطنية والدولية، مما يساعد على ترسيخ مكانتها كلغة محورية للتنمية الثقافية، الاقتصادية، والاجتماعية.

قائمة المراجع

- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1997م.
-ابن خلدون، عبد الرحمن، بن محمد، (1987). المقدمة (ج2، صـ 538–540)، بيروت: دار الفكر العربي.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، بيروت: دار الفكر.
-الأمم المتحدة -تقرير لجنة الأمم المتحدة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية: مستقبلنا المشترك (تقرير برونتلاند). نيويورك: الأمم المتحدة. (1987).
-الأمم المتحدة. تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. نيويورك: الأمم المتحدة. (2015).
-الحميد، رائد. تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. العراق: مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، (2023). العدد 27(1).
-الخطيب، علي. المحتويات التعليمية الرقمية باللغة العربية: تحديات وحلول. الأردن: دار الفكر، الطبعة الأولى.2019.
-الزهراني، خالد. الإعلام والتنمية: دراسة حالة الإعلام العربي الفصيح في العراق. السعودية: دار النشر الجامعي، الطبعة الأولى.2021.
-الشريف، أحمد. اللغة العربية والهوية الثقافية. مصر: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.2015.
-القاموس الوسيط ، مجمع اللغة العربية، القاهرة ، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية ، (1990 م ج2).
-القحطاني، عبد الله. اللغة العربية الفصحى وتنمية رأس المال البشري في الوطن العربي. السعودية: مركز الملك عبد الله للبحوث، الطبعة الأولى.2020.
-اليونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة). مبادرة توصيل الإنترنت وتطوير مهارات اللغة العربية في المدارس العراقية. العراق: اليونيسف. (2022).
-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). التقرير العربي للتنمية الإنسانية. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2019).

-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). تقرير التنمية الإنسانية العالمي. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2021).
- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، 1994م .
-حسين، أحمد عبد الله. أثر الإعلام الرقمي في استخدام اللغة العربية لدى الشباب في العراق. مجلة اللسانيات الحديثة، المجلد 8(1)، (2023).
-سعيد يوسف . اللغة والتنمية: آفاق نظرية. مجلة الدراسات الثقافية، المجلد 10(2)، (2018).
-الجامعة العربية (جامعة الدول العربية). الخطاب التنموي الموحد في الوطن العربي. مصر: جامعة الدول العربية.2019
-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). دور اللغة العربية في التنمية المستدامة. بيروت: الأمم المتحدة. 2021).
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998م.
-عبد السلام المسدي، العربية والاتصال الحضاري، بيروت: دار الطليعة، 2001م.
- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992م.
- محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1984م .

Translated into English

Ibn Khaldun, A. R. (1377 H). Al-Muqaddimah (The Introduction). Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
United Nations. (1987). Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future (Brundtland Report). New York: United Nations.
United Nations. (2015). Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. New York: United Nations.
Al-Humaid, R. (2023). Analysis of the Arabic Language Textbook for the Second Intermediate Grade in Light of the Dimensions of Sustainable Development. Al-Fath Journal for Educational and Psychological Research, 27(1), 1–23. Iraq.
Al-Khatib, A. (2019). Digital Educational Content in Arabic: Challenges and Solutions. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr, 1st ed.
Al-Zahrani, K. (2020). Culture and Economic Development. Riyadh, Saudi Arabia: University Publishing House, 1st ed.
Al-Zahrani, K. (2021). Media and Development: A Case Study of Classical Arabic Media in Iraq. Riyadh, Saudi Arabia: University Publishing House, 1st ed.
Al-Sharif, A. (2015). Arabic Language and Cultural Identity. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st ed.
Al-Qahtani, A. (2020). Modern Standard Arabic and the Development of Human Capital in the Arab World. Riyadh, Saudi Arabia: King Abdullah Research Center, 1st ed.
UNICEF (United Nations Children’s Fund). (2022). Internet Connectivity and Arabic Language Skills Development Initiative in Iraqi Schools. Baghdad, Iraq: UNICEF.
United Nations Development Programme (UNDP). (2019). Arab Human Development Report. New York: UNDP.

United Nations Development Programme (UNDP). (2021). Global Human Development Report. New York: UNDP.

Hussein, A. A. (2023). The Impact of Digital Media on the Use of the Arabic Language among Iraqi Youth. Journal of Modern Linguistics, 8(1), 110–130.

Saeed, Y. (2018). Language and Development: Theoretical Perspectives. Journal of Cultural Studies, 10(2), 45–60.

League of Arab States. (2019). The Unified Developmental Discourse in the Arab World. Cairo, Egypt: League of Arab States.

Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). (2021). The Role of the Arabic Language in Sustainable Development. Beirut, Lebanon: United Nations.

Ministry of Education – Iraq. (2022). Report on the Update of Arabic Language Curricula. Baghdad, Iraq: Ministry of Education.

Ministry of Planning – Iraq. (2019). National Development Plan 2018–2022. Baghdad, Iraq: Ministry of Planning.

Ministry of Planning – Iraq. (2021). National Report on Sustainable Development Goals. Baghdad, Iraq: Ministry of Planning.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2016). Global Education Monitoring Report. Paris, France: UNESCO.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2020). Education in the Mother Tongue: Policies and Practices. Paris, France: UNESCO.

UNICEF (United Nations Children’s Fund). (2022). Internet Connectivity and Arabic Language Skills Development Initiative in Iraqi Schools. Baghdad, Iraq: UNICEF.

Al-Jabri, M. (2020). Language Barriers and Developmental Participation in Arab Societies. Journal of Social Development, 12(3), 45–62.

-